كيري يعود للمنطقة الأسبوع القادم .. «وفتح» تتهم إسرائيل بتضليل العالم

يعود جون كيري، وزير الخارجية الأميركي، إلى الشرق الأوسط، الأسبوع المقبل، في مهمة وساطة جديدة من أجل تحريك عملية السلام في المنطقة، وفق ما أفاد مسؤول فلسطيني .

وقال المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن هويته لوكالة "الصحافة الفرنسية" إن "كيري أبلغ السلطة الوطنية الفلسطينية بأنه عائد الى المنطقة في 4 يناير المقبل لبحث سير المفاوضات الجارية بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

من جهة أخرى اعتبرت حركة التحرير الوطنية الفلسطينية 'فتح'، أن الشكوى التي قدمتها إسرائيل ضد السلطة الوطنية في مجلس الأمن، تأتي في سياق تضليل الرأي العام العالمي، للتغطية على جرائمها بحق الشعب الفلسطيني الأعزل.

وقال المتحدث باسم الحركة فايز أبو عيطة، في تصريح صحفي صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة، اليوم ، 'في ضوء تحميل إسرائيل

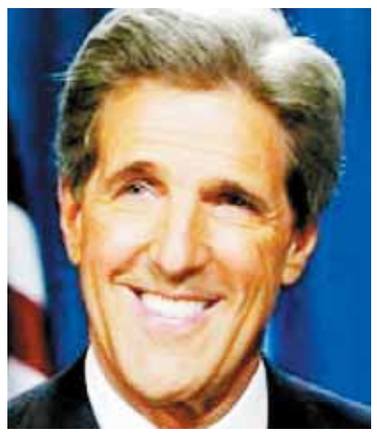

السلطة الوطنية المسؤولية عن 'زيادة رقعة الاعتداءات الإرهابية في الآونة الأخيرة'، إن الاحتلال والاستيطان ومسلسل الجرائم الذي تقوده حكومة إسرائيل ضد الأبرياء والعزل من أبناء الشعب الفلسطيني، يمثل المصدر الأساسي للإرهاب والعنف في المنطقة.

وذكر أبو عيطة، بجريمة قتل الطفلة الشهيدة حلا أحمد أبو سبيخة البالغة من العمر أربع سنوات التي ارتكبها سلاح الجو الإسرائيلي أول أمس بدم بارد.

وأكد أن السلطة الوطنية تقوم بواجبها تجاه شعبنا من منطلق مسؤولياتها القانونية والوطنية ولن تتركه فريسة للاحتلال، مشددا على أن التحريض الإسرائيلي على القيادة الفلسطينية لن يثنيها عن التمسك بحقوق الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وطالب أبو عيطة، المجتمع الدولي القيام بواجباته الأخلاقية والإنسانية تجاه هذا الشعب وتوفير الحماية الدولية له من بطش الاحتلال وجبروته .

اعتقال (31) شخصاً في تظاهرات تطالب بإسقاط حكومة اردوغان

انقرة/ أ ف ب

جرح شخصان واعتقلت الشرطة التركية 31 شخصا خلال تفريقها تظاهرات مطالبة باستقالة رئيس الوزراء الاسلامي المحافظ رجب طيب اردوغان الذي يواجه فضيحة فساد أدت الى استقالات في حزبه وتراجع سعر الليرة التركية.

وفرقت الشرطة بالقوة آلاف المتظاهرين في انقرة واسطنبول الذين كانوا يطالبون باستقالة حكومة اردوغان.

وفي اسطنبول، جرت مواجهات اطلق خلالها بعض المحتجين اسهما نارية على الشرطة التي ردت باستخدام خراطيم المياه والرصاص المطاطي والغازات المسيلة للدموع.

وقد جرح شخصان على الأقل كما ذكر مصور من وكالة فرانس برس.

وذكر مدعون محليون ان 31 شخصا اوقفوا.

وبعد ساعات عاد الهدوء الى المدينة لكن رجال الأمن بقوا منتشرين فيها.

وقامت شرطة مكافحة الشغب بتفريق مئات المتظاهرين في الساحة المركزية في أنقرة.

وخلال هذه التظاهرة حمل المحتجون علب احذية في اشارة الى صور التقطت لعلب كانت تضم ملايين الدولارات في منزل احد الموقوفين بشبهة الفساد، رئيس المصرف العام هالك بنك.

وقد اعلن الجيش التركي الذي سيطر أكثر من مرة سابقا على الحكم في تركيا رفضه التدخل في هذه الأزمة. وقال في بيان على موقعه الالكتروني ان "القوات المسلحة التركية لا تريد التدخل في النقاش السياسي".

وأثارت هذه الازمة السياسية ايضا حالة قلق شديد في الاسواق، حيث تراجعت الليرة التركية الى 2,1661 امام الدولار الجمعة مسجلة مستوى ادنى تاريخي جديد بالرغم من تدخل البنك المركزي.

إلى ذلك دعا وزير الخارجية الالماني فرانك فالتر شتاينماير انقرة الى تسليط الضوء على مزاعم قضية الفساد التي تواجهها الحكومة التركية، معتبرا ان الامر يشكل "اختبارا" للديمقراطية التركية.

وقال الوزير في مقابلة مع صحيفة "بيلد أم سونتاغ" نشرت مقتطفات منها السبت "لدينا ثقة بقوة الدولة التركية لتسليط الضوء على مزاعم الفساد قيد البحث ودون تمييز بين الاشخاص".

واضاف الوزير ان هذا "سيكون اختبارا لاي دولة تفتخر بأنها دولة القانون". وقال "نحن الالمان نراقب التطورات في انقرة واسطنبول باهتمام كبير"، واصفا تركيا بأنها "شريك مهم جدا" لبرلين.

واضاف "في منطقة الشرق الأوسط التي تميزت بالازمات والصراعات نحن بحاجة الى تركيا قوية كقطب يعمل من اجل الاستقرار في الداخل والخارج".

وتواجه تركيا التي يحكمها الاسلامي المحافظ رجب طيب اردوغان منذ العام 2002 ازمة إثر فضيحة سياسية مالية اضعفت سلطاته قبل اربعة اشهر من موعد الانتخابات البلدية.

وتضم المانيا اكبر جالية تركية يقدر عدد افرادها بنحو ثلاثة ملايين نسمة.

قرارات حاسمة تتصدى للشيخوخة في الصين

بكين/وكالات

أقرت أعلى هيئة تشريعية صينية قانونين يسمح احدهما رسميا بالغاء نظام معسكرات إعادة التأهيل بالعمل بينما يتضمن الثاني ليونة واضحة في سياسة مراقبة الولادات.

وكانت السلطات الصينية وعدت في منتصف نوفمبر الماضي بهذه الإصلاحات بعد اجتماع للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني الحاكم.

وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة "شيتموا" أن اللجنة الدائمة للجمعية الوطنية الشعبية أعلى هيئة تشريعية في البلاد تصادق على قرارات الحزب الحاكم الوحيد، تبنت النصين "في تصويت".

وكان نظام إعادة التأهيل بالعمل (لاوجياو أو الحفاظ على النظام الاجتماعي) المطبق منذ 1957، يسمح باحتجاز أي شخص بقرار بسيط من الشرطة ولمدة يمكن أن تصل إلى أربعة أعوام.

وقد لجأت سلطات الأقاليم إلى هذا النظام الذي سجلت فيه انتهاكات عديدة لحقوق الإنسان ولم يكن يتمتع بأي شعبية، لقمع أصوات المنشقين والمعارضين. وقدر تقرير للأمم المتحدة في 2009م عدد المعتقلين بموجب هذا النظام بـ190 ألف شخص.

وكانت وكالة "شينخو" ذكرت الأسبوع الماضي نقلا عن نص للحكومة ان هذه المعسكرات "أصبحت بلا جدوى" مع "تطور" النظام القضائي، مؤكدة ان "المهمة التاريخية للاوجياو أنجزت".

وأضافت أن "الأشخاص المعتقلين في هذه المعسكرات سيطلق سراحهم ولن يكونوا مجبرين على تنفيذ ما تبقى من عقوباتهم"، موضحة أن القرار دخل حيز التنفيذ اعتبارا من يوم أمس السبت.

لكن خبراء حذروا من مواصلة استمرار الصين في اللجوء إلى أشكال أخرى من الاعتقال التعسفي بأسماء مختلفة، بينما تضاعف في الأشهر الأخيرة عدد المدونين المحتجين والناشطين السياسيين الذين تم توقيفهم.

وكانت منظمة العفو الدولية المدافعة عن حقوق الإنسان ذكرت في تقرير نشر منتصف ديسمبر أن "سجونا سوداء" غير قانونية ومعسكرات "لإعادة تأهيل مدمني المخدرات" وغيرها من المواقع ستستخدم من أجل احتجاز مواطنين بدون أي قرار قضائي.

أما القانون المتعلق بتخفيف مراقبة الولادات، فهو ينص على السماح "لأي زوجين لديهما طفل واحد واحدهما ابن وحيد، بإنجاب طفلين". ويدعو النص السلطات المحلية إلى "تعديل قواعدها واتخاذ تدابير محددة" لتطبيق القانون الجديد.

ويشكل هذا القرار خطوة كبيرة في تليين سياسة "الابن الواحد" المطبقة منذ 1979م للحد من النمو السكاني في البلد الأكثر اكتظاظا بالسكان في العالم.

وتؤكد السلطات أن هذه السياسة سمحت بتجنب زيادة تبلغ 400 مليون نسمة للسكان.

وحاليا، يمنع القانون الصيني أي زوجين من إنجاب أكثر من طفل واحد لكن هناك استثناءات للأزواج الذين يكون احدهما ابنا وحيدا وللأقليات الاثنية ولسكان الأرياف الذين يكون ابنهم الوحيد أنثى.

وتفيد دراسة في 2007م أن قاعدة الابن الوحيد لا تطبق سوى على 37 % من الأزواج الصينيين بينما لا يتردد الأزواج الميسورون من مخالفة هذه القاعدة ويدفعون غرامة لقاء ذلك.

ورأى خبراء أن تخفيف هذه القاعدة يشكل "تقدما حاسما" وان كان لا يشمل أكثر من حوالي عشرة ملايين زوج، من عدد السكان البالغ عددهم 1,3 مليار نسمة.

ويهدف هذا التعديل الى التصدي لمشكلة شيخوخة السكان مع انخفاض معدل الخصوبة في البلاد الى 1,5 طفل للمرأة الواحدة منذ عقد، وهو مستوى بعيد جدا عن العتبة التي يفترض ان تسمح بتجدد السكان.

وفي 2012م انخفض عدد السكان العاملين في البلاد عن السنة التي سبقتها للمرة الأولى منذ 1963م، كما ذكر المكتب الوطني للإحصاء. وحسب الأمم المتحدة فإن ثلاثين بالمائة من سكان الصين سيتجاوزون الستين من العمر في 2050م.

وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني تعهدت في اجتماعها العام خفض اللجوء إلى عقوبة الإعدام "تدريجيا" وأكدت أنها تريد إعطاء دور "أساسي" للسوق في اقتصاد ما زالت تهيمن عليه السلطة.

اعتقال أحد قادة اعتصام الأنبار ببغداد

بغداد/وكالات

اعتقلت قوة أمنية عراقية أمس النائب احمد العلواني احد ابرز الداعمين للاعتصام المناهض للحكومة في الانبار، بعد اشتباكات كثيفة وسط الرمادي غرب بغداد قتل فيها خمسة من حراس النائب وشقيقه.

وذكر ضابط برتبة رائد في الشرطة أن "قوة أمنية هاجمت مقر إقامة النائب احمد العلواني في وسط الرمادي (100 كلم غرب بغداد) لاعتقاله، لتندلع معركة بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية مع حراسه".

وأضاف: "قتل خمسة من حراس العلواني وشقيقه وأصيب ثمانية آخرون بجروح، فيما أصيب عشرة من عناصر القوة الأمنية أيضا".

واكد ضابط برتبة نقيب في الشرطة تفاصيل العملية، وطبيب في مستشفى الرمادي حصيلة الهجوم.

وأفاد المصدران الأمنيان بأن السلطات أعلنت حظرا للتجوال في المدينة وأغلقت جميع منافذها حتى إشعار آخر.

ويشهد الطريق السريع قرب الرمادي منذ عام اعتصاما مناهضا لرئيس الحكومة الشيعي نوري المالكي الذي يحكم البلاد منذ العام 2006، يطالبه بالاستقالة من منصبه متهما إياه بتهميش السنة والعمل على التضييق على رموزها في البلاد.

ويعتبر النائب العلواني احد ابرز الداعمين لهذا الاعتصام واحد ابرز المتحدثين من على منابره. وهو غالبا ما يتهم من قبل سياسيين آخرين باعتماد خطاب طائفي.

واعتبر المالكي الأحد الماضي أن ساحة الاعتصام في الانبار تحولت إلى مقر لتنظيم القاعدة، مانحا المعتصمين فيها "فترة قليلة جدا" للانسحاب منها قبل أن تتحرك القوات المسلحة لانهائها.

وأكد مجددا أمس الأول أن الصلاة الجماعية التي أقيمت فيها هي صلاة الجمعة الأخيرة، بحسب ما أفادت قناة "العراقية" الحكومية.

وجاءت تحذيرات المالكي غداة مقتل قائد الفرقة السابعة في الجيش مع أربعة ضباط آخرين وعشرة جنود خلال اقتحامهم معسكرا لتنظيم القاعدة في غرب محافظة الانبار التي تشهد منذ ذلك الحين عمليات عسكرية تستهدف معسكرات للقاعدة.

يذكر أن البلاد تشهد موجة عنف متصاعدة منذ اقتحام اعتصام مناهض لرئيس الوزراء في الحويجة غرب كركوك (240 كلم شمال بغداد)، في عملية قتل فيها أكثر من 50 شخصا في أبريل الماضي.

23 قتيلاً في حريق داخل قطار في الهند

نيودلهي/ أ ف ب

قتل 23 شخصا أمس في حريق داخل قطار في ولاية اندرا براديش جنوب الهند، وفق ما اعلنت قنوات تلفزيونية محلية.

واشارت قناتا "ان دي تي في" و"تايمز ناو" إلى ان الحريق اندلع في احدى العربات المكيفة في قطار سريع للنقل الليلي كان يقوم برحلة بين مدينتي بنغالور ونانديد.

وأكد قائد الشرطة المحلية سقوط قتلى في الحادث، مشيرا إلى أن عمليات الانقاذ مستمرة، الا انه لم يعط اي حصيلة محددة للضحايا.

وافادت القنوات التلفزيونية الهندية أن 54 شخصا كانوا في العربة التي احترقت بالكامل. وجرح حوالي 12 راكبا آخر لدى قفزهم من سقف القطار هربا من النيران.

وفي موقف عبر تويتر، أبدى رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ "صدمته والمه اثر خسارة أرواح في حادث القطار في اندرا براديش".

وأضاف ان "رئيس الوزراء يطلب من سلطات قطاع سكك الحديد والحكومة في هذه الولاية تقديم كل مساعدة ممكنة للضحايا في عمليات الانقاذ والعناية" الطبية.

ووضع وزير سكك الحديد خطا هاتفيا خاصا للعائلات الراغبة بمعرفة ما اذا كان اقارب لها في عداد الضحايا، كما تم تحديد تدابير للتعويض على ذوي الضحايا.

حكومة مالي تتهم الرئيس السابق بالخيانة العظمى

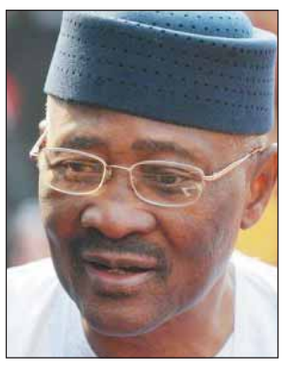

باماكو /رويترز

قالت حكومة مالي أمس الأول أنها رفعت دعوى أمام أعلى محكمة في البلاد تتهم فيها الرئيس السابق امادو توماني توري بالخيانة العظمى.

وذكر بيان من مكتب رئيس الوزراء المالي أن هذه القضية التي رفعت أمام المجلس الوطني اتهمت توري الذي أطيح به في انقلاب العام الماضي بالإخفاق في مهمته كقائد للقوات المسلحة المالية في منع قوات أجنبية من الاستيلاء على أراض مالية.

وأثار الانقلاب الذي وقع في مارس 2012م إخفاق توري في إخماد انتفاضة انفصالية للطوارق في شمال مالي. ولكن هذا الانقلاب سمح لجماعات إسلامية مسلحة بالسيطرة على شمال مالي الذي يمثل ثلثي مساحة البلاد.

وأضاف البيان: إن توري اتهم أيضا بالسماح بتدهور القوات المسلحة ومن ثم تدمير جهاز الدفاع الوطني.

وأقام توري في الأشهر الأخيرة في دكار عاصمة السنغال المجاورة . وكان قد فاز بالسلطة في مالي في الانتخابات الرئاسية التي جرت عام 2002م وأعيد انتخابه بأغلبية ساحقة بعد خمس سنوات.

ووقع الانقلاب قبل أسابيع من موعد ترك توري السلطة. وأثار هذا الانقلاب إلى حد ما الغضب من الفساد الحكومي وعدم تزويد القوات المسلحة بالعتاد.

وانتهى احتلال جماعة مرتبطة بالقاعدة لشمال مالي في يناير كانون الثاني عندما أرسلت فرنسا أكثر من أربعة آلاف جندي لوقف تقدم جنوبي من قبل المتشددين. ومازال لفرنسا أكثر من ألفي جندي في شمال مالي حيث يشن الإسلاميون هجمات بين الحين والآخر.

الإفراج عن أربعة عسكريين أميركيين احتجزتهم الحكومة الليبية

واشنطن/رويترز

قال مسؤولون أميركيون إنه تم الإفراج عن أربعة عسكريين أميركيين احتجزتهم الحكومة الليبية.

وقالت جين ساكي المتحدثة باسم وزارة الخارجية: إن إدارة الرئيس باراك أوباما تدرس الواقعة مؤكدة أن "العسكرين الأربعة الذين احتجزتهم الحكومة الليبية أفرج عنهم."

وقال مسؤول بوزارة الدفاع: إن الأربعة كانوا يدرسون عل ما يبدو طرقا محتملة لإجلاء العاملين بالسفارة الأميركية في طرابلس.

وقالت ساكي: إن الأميركيين كانوا قرب صبراتة وهي منطقة تقع غرب طرابلس تشتهر بالآثار الرومانية "في إطار جهود الاستعداد الأمني حين تم احتجازهم".

وقالت ساكي: إن الولايات المتحدة -التي ساندت الانتفاضة ضد الزعيم الليبي معمر القذافي في 2011م- تثمن العلاقات "مع ليبيا الجديدة".

واضافت: "لدينا شراكة إستراتيجية على أساس المصالح المشتركة ودعمنا القوي للتحول الديمقراطي التاريخي في ليبيا."

ويكتسب الحادث أهمية اكبر بسبب الهجوم الذي وقع في 11 سبتمبر 2012م في بنغازي وأسفر عن مقتل السفير الأميركي كريس ستيفنز وثلاثة أميركيين آخرين.

وأثار الهجوم عاصفة سياسية في واشنطن مع اتهام الجمهوريين إدارة الرئيس باراك اوباما بتغيير رواياتها عمن يقف وراء الهجوم.

وفي أكتوبر اعتقلت القوات الأميركية أبو انس الليبي في طرابلس فيما يتعلق بتفجير سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وموزمبيق عام 1988م.

استمرار أعمال العنف في بانكوك

بانكوك/أ ف ب

تعرض معتصمون بالقرب من مقر الحكومة في بانكوك الى اطلاق نار الليلة قبل الماضية ما ادى الى سقوط قتيل، بحسب هيئات الاسعاف.

وأوضح مركز إيراوان للإغاثة أن ثلاثة أشخاص آخرين جرحوا وتم ادخالهم الى المستشفى للمعالجة.

ويأتي هذا الهجوم الليلي بعد يومين من أعمال عنف اسفرت عن مقتل شرطي ومتظاهر وجرح اكثر من 150 شخصا، وتؤكد الشرطة ان اطلاق النار هذا لم يقم به عناصرها.

وتواجه رئيسة الوزراء يينغلوك شيناوترا مأزقا في مواجهة تعبئة شعبية متنامية وصلت إلى اوجها أخيرا مع اكثر من 150 الف متظاهر يوميا.

ومنذ اسابيع، يطالب المتظاهرون بتنحي رئيسة الوزراء متهمين اياها بأنها أداة بيد شقيقها ثاكسين شيناوترا وهو رئيس وزراء سابق موجود في المنفى بعد انقلاب اطاح به في العام 2006.

كذلك فإن المعارضة متهمة بالسعي الى اعادة ايجاد وضع مشابه لما كان الحال في العام 2006 عند تدخل الجيش بعد اشهر من الفوضى السياسية.

5.5 مليار دولار ميزانية الأمم المتحدة لعامي 2014 – 2015م

واشنطن/رويترز

وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس الأول على ميزانية للأمم المتحدة حجمها 5.53 مليار دولار لعامي 2014 - 2015م بتراجع واحد في المائة عن إجمالي الإنفاق خلال العامين السابقين.

وتشمل الميزانية الجديدة التي تستمر عامين تقليصا بنسبة اثنين في المائة لعدد العاملين أو نحو 221 وظيفة وتجميدا لمدة عام في تعويضات العاملين.

ولا تتضمن ميزانية الأمم المتحدة عمليات حفظ السلام التي تزيد تكلفتها حاليا عن سبعة مليارات دولار ووفق عليها في مفاوضات منفصلة أو تكاليف العديد من وكالات الأمم المتحدة الرئيسية التي تمول بمساهمات تطوعية من الدول الأعضاء.

وشاب الأعوام الماضية مفاوضات ميزانية الأمم المتحدة خلاف بين الدول الفقيرة التي تسعى لزيادة إنفاق الأمم المتحدة على التنمية والدول المتقدمة الرئيسية التي تحاول كبح هذه الأرقام مع نضالها لتقليص النفقات في ميزانياتها الوطنية.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

واشنطن ولندن

وأردف الوزير البريطاني قائلا:" نرحب بالقيادة القوية والشفافة التي يبديها الرئيس عبدربه منصور هادي لبناء الإجماع السياسي في اليمن، ونعتقد تماما أن على كافة الأحزاب السياسية في اليمن مواصلة العمل مع الرئيس هادي بصفاء نية، ومعالجة مختلف القضايا العالقة بروح من التفاهم والتنازلات المشتركة التي تغلب مصالح اليمن".

وأشاد وزير شؤون الشرق الأوسط البريطاني بالجهود التي بذلها المشاركون في مؤتمر الحوار الوطني حتى الآن.

وتابع قائلا:" يتعين على كافة الأحزاب والقوى والأطراف في اليمن مواصلة العمل مع بعضهم لتسوية المسائل المتبقية التي ينظر فيها مؤتمر الحوار لأجل إحراز تقدم بعملية الانتقال السياسي وانتقالها للمرحلة التالية بحلول بداية عام 2014م، وقبل رفع التقرير التالي للمستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لشؤون اليمن إلى مجلس الأمن الدولي في يناير المقبل".

المالية تؤكد

وطالبت وزارة المالية بإعادة النظر في أوضاع الوحدات الاقتصادية سواء المدعومة أو تلك التي تحقق انخفاضا في فوائض أنشطتها مما ينعكس سلبا على حصة الدولة من فائض النشاط الجاري، الأمر الذي يتناقض مع الهدف من وجود تلك الوحدات .

كما طالبت بإعادة النظر في الهياكل التنظيمية القائمة للجهات لما من شأنه ترشيدها ووقف أي عمليات توسع أو استحداث وحدات أو هيئات جديدة، وكذا إعادة النظر في سفاراتنا وملحقياتنا في الخارج وترشيدها في ضوء المصلحة العامة والمعاملة بالمثل، وعدم فتح ملحقيات جديدة أو تعيين في وظائف جديدة في السفارات والملحقيات القائمة.

الجلسة العامة

وقال في تصريحات صحفية " هذه فرقعات إعلامية هدفها التضليل"، مؤكدا أن آلية اتخاذ القرار في مؤتمر الحوار ستتبع في هذه القضية كما اتبعت في كل القضايا الأخرى..

وأضاف لملس أن الخطوة التالية ستكون عرض وثيقة الاتفاق على فريق القضية الجنوبية بكامل أعضائه الأربعين لاستكمال الإجراءات، ومن ثم عرضها على الجلسة العامة. وسيطلب من الجلسة العامة تفويض لجنة مصغرة برئاسة رئيس مؤتمر الحوار لحسم عدد أقاليم الدولة الاتحادية المستقبلية.

لافتا في هذا الخصوص إلى أن مشاورات مستمرة ومكثفة ماتزال جارية مع جميع الأطراف حول اتفاق الحل العادل للقضية الجنوبية بمن فيها تلك التي لم توقع بعد على الوثيقة، متوقعاً الانتهاء من هذه المشاورات قريباً.

اليزيدي: الحكومة

إلى ذلك أوضح الحاضرون من أبناء حضرموت أن سوء الأداء والإدارة هو من أوصل إلى تردي الأوضاع والانفلات، مؤكدين ضرورة الاستجابة للمطالب المشروعة لأبناء المحافظة حتى تستقر الأوضاع.. وأشادوا بالدور الذي تقوم به وزارة الإدارة المحلية في تهدئة الأوضاع في المحافظة.

واستعرض الأخ خلدون باكحيل مدير عام الإدارة العامة للموارد البشرية بالوزارة رئيس لجنة المتابعة للأوضاع بمحافظة حضرموت أبرز ما قامت به اللجنة وعدد من التوصيات والمقترحات والتقييمات التي توصلت إليها كما جرى في اللقاء التواصل مع عدد من مدراء عموم المديريات بالمحافظة الذين كانوا في مقدمة المتفاعلين مع الوزارة في مواكبة الأحداث أولاً بأول.

حادثة سناح

حادثة سناح المؤسفة بمحافظة الضالع تعيد إلى السطح مجدداً قضية "إخراج المعسكرات والوحدات العسكرية" من المدن.

هذه الجريمة المتمثلة في قصف خيمة عزاء والتي قوبلت باستنكار واسع من قبل الفعاليات الوطنية رسمية ومدنية، تكشف من جديد عن الحاجة الماسة لإخراج المعسكرات من العاصمة صنعاء وعواصم المدن نظراً لما يسببه مثل هذا التواجد من احتقانات وحوادث عمدية أو عرضية يروح ضحيتها الكثير من الأبرياء.

كشف الملابسات

قذائف الهاون التي سقطت على مجلس العزاء في سناح بالضالع خلفت عشرات القتلى والجرحى.. دقت نواقيس الخطر لهذه المشكلة القديمة ذات الأحداث المتجددة.. فهناك الكثير من الحوادث التي كان السبب فيها تواجد المعسكرات والألوية والوحدات العسكرية في المدن منها ما هو عرضي ومنها ما نجم عن سوء الإدارة وبسبب الإهمال والعبث ولم تكن العاصمة صنعاء ومختلف المدن الكبرى في البلاد بمنأى عن هذه الأحداث التي كان لها آثار خطيرة وأسفرت عن نتائج سلبية على صعيد امن وسلامة المواطنين. إذا كان الحديث عن المتورطين في جريمة سناح التي وقعت ظهر الخميس سابقاً لأوانه بانتظار تحقيقات اللجنة التي وجه رئيس الجمهورية بتشكيلها فإن من الأهمية بمكان العمل السريع للكشف عن ملابسات هذه الحادثة ومعاقبة الجناة المتورطين فيها وإطلاع الرأي العام على نتائج التحقيقات وبشكل تفصيلي وبما يؤدي إلى إحقاق الحق والاقتصاص العادل من القتلة وسفاحي الدماء وهواة بث القلاقل والفتن بين أبناء الوطن الواحد.

مرحلة خطيرة

وبالتأكيد فإن المرحلة الراهنة التي تعيشها البلاد خطيرة وحساسة وبالتالي فإن أحداثاً سواء كانت لأسباب عرضية أو تكون ذات صلة بمحاولات عرقلة عملية الانتقال والتحول الحضاري الذي يخوض غماره الوطن وسط تفاؤل شعبي كبير، لذلك فإن جريمة بهذه البشاعة والوحشية لا يجب أن تمر دون عقاب ودون أن يعرف الناس حيثياتها وأهدافها.

الحل المنتظر

ويبقى القول أن الحل المنتظر الذي يأمله المواطنون لوضع حد نهائي وجذري لمثل هذه الحوادث المؤسفة يكمن في ضرورة العمل وبشكل سريع على تنفيذ المطالب الخاصة بإخراج المعسكرات من المدن كونها من اهم الخطوات المنتظرة على طريق التأسيس للدولة المدنية الفتية التي بدأت ملامحها في الظهور مع اقتراب اختتام مؤتمر الحوار الوطني وتتويجه بالمخرجات النهائية التي تمثل خارطة الطريق العملية لرسم معالم المستقبل الجديد للدولة اليمنية الحديثة القائمة على أسس ومفاهيم الحكم الرشيد الذي يوفر لجميع المواطنين العيش الكريم والعدالة والحرية وتصان فيه الحقوق والحريات ويحظى فيه الإنسان اليمني بما يستحق من الحياة الآمنة المستقرة.